

تفسير السعدي

قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا

{ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ } أي: مادتها من فضة، [وهي] على صفاء القوارير، وهذا من أعجب

الأشياء، أن تكون الفضة الكثيفة من صفاء جوهرها وطيب معدنها على صفاء القوارير.

قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا { أي: قدروا الأواني المذكورة على قدر ربيهم، لا تزيد ولا تنقص، لأنها

لو زادت نقصت لذتها، ولو نقصت لم تف بربهم . ويحتمل أن المراد: قدرها أهل الجنة

بنفوسهم بمقدار يوافق لذاتهم، فأنتهم على ما قدروا في خواطرهم.